

الجمعية العامة الدورة الثانية والستون
البند ٥٣ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/62/418)]

١٨٧/٦٢ - مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، المعقود في مونتيري، المكسيك، في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢، وإلى قراراتها ٢١٠/٥٦ و ٢١٠/٥٦ بقاء المؤرخ ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٢ و ٢٥٠/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٧٠/٥٧ بقاء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ و ٢٧٢/٥٧ و ٢٧٣/٥٧ المؤرخين ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٣٠/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢٢٥/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ١٨٨/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و ١٩١/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، وكذلك قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٤/٢٠٠٢ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢ و ٤٧/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣ و ٦٤/٢٠٠٤ المؤرخ ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ و ٤٥/٢٠٠٦ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٦ و ٣٠/٢٠٠٧ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٧،

وإذ تشير أيضا إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١)،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٢٦٥/٦٠ المؤرخ ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ بشأن متابعة النتائج المتعلقة بالتنمية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، بما يشمل الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، وإلى قرارها ١٦/٦١ المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ بشأن تعزيز المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

(١) انظر القرار ١/٦٠.

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(٢)،

وإذ تحيط علماً أيضاً بالموجز المقدم من رئيس الجمعية العامة عن الحوار الرفيع المستوى المتعلق بتمويل التنمية، المعقود في نيويورك في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧^(٣)،

وإذ تحيط علماً كذلك بالموجز المقدم من رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن الاجتماع الخاص الرفيع المستوى الذي عقده المجلس مع مؤسسات بریتون وودز ومنظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في نيويورك في ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٧^(٤)،

وإذ ترحب مع التقدير بالعرض الذي تقدمت به حكومة قطر لاستضافة مؤتمر المتابعة الدولي لاستعراض تنفيذ نتائج المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، وفقاً للفقرة ٧٣ من توافق آراء مونتيري^(٥) وقراريها ١٨٨/٦٠ و ١٩١/٦١،

وإذ تلاحظ الخطوات التي اتخذتها رئيسة الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين لبدء مشاورات حكومية دولية جامعة ومباشرة بشأن جميع المسائل المتعلقة بالمؤتمر الاستعراضي تشارك فيها جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المؤسسيون الرئيسيون المشاركون في تمويل عملية التنمية،

١ - تقرر بالنسبة لمؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري:

(أ) أن يعقد في الدوحة في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨؛

(ب) أن يعقد على أعلى مستوى سياسي ممكن، بما في ذلك مشاركة رؤساء الدول أو الحكومات والوزراء والممثلين الخاصين وغيرهم من الممثلين، حسب الاقتضاء؛

(٢) A/62/190 و A/62/217.

(٣) A/62/550.

(٤) A/62/76-E/2007/55 و Corr.1.

(٥) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(ج) أن يشتمل على جلسات عامة وست موائد مستديرة لتبادل الآراء بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن المواضيع المستندة إلى المجالات المواضيعية الرئيسية الستة لتوافق آراء مونتييري^(٥)؛

(د) أن يسفر عن نتائج متفق عليها بين الحكومات؛

(هـ) أن يسفر أيضا عن إصدار موجزات للجلسات العامة ومناقشات الموائد المستديرة، من المقرر أن تدرج في تقرير المؤتمر؛

٢ - **تكرار التأكيد** على ضرورة أن يقوم المؤتمر الاستعراضي بتقييم التقدم المحرز، والتأكيد من جديد على الأهداف والالتزامات، وتبادل أفضل الممارسات والدروس المستخلصة، وتحديد العوائق والعقبات التي ووجهت والإجراءات والمبادرات اللازمة للتغلب عليها والتدابير المهمة لمواصلة التنفيذ، وكذلك التحديات الجديدة والقضايا الناشئة؛

٣ - **تؤكد من جديد عزمها** على مواصلة الاستفادة بشكل كامل من الترتيبات المؤسسية القائمة لاستعراض تنفيذ توافق آراء مونتييري، على النحو المبين في الفقرة ٦٩ من توافق الآراء وتماشيا مع القرار ٢٧٠/٥٧ بء، بما في ذلك الحوارات الرفيعة المستوى التي عقدتها الجمعية العامة والاجتماعات التي يعقدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في فصل الربيع مع مؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، مع مراعاة ضرورة تعزيز فعالية عملية متابعة توافق آراء مونتييري؛

٤ - **تؤكد أهمية** المشاركة الكاملة لجميع أصحاب المصلحة المعنيين في تنفيذ توافق آراء مونتييري على جميع المستويات، وتؤكد أيضا أهمية مشاركتها الكاملة في عملية المتابعة، وفقا للنظام الداخلي للجمعية العامة، وبخاصة إجراءات الاعتماد وطرائق المشاركة المعمول بها في المؤتمر الدولي لتمويل التنمية المعقود في مونتييري وفي عملياته التحضيرية؛

٥ - **تدعو المنظمات** غير الحكومية وكيانات قطاع الأعمال التجارية إلى المشاركة في المؤتمر الاستعراضي وفي عملياته التحضيرية، وفقا للنظام الداخلي للجمعية العامة، وبخاصة إجراءات الاعتماد وطرائق المشاركة المعمول بها في مؤتمر مونتييري وفي عملياته التحضيرية، وتقرر:

(أ) أن يفتح باب التسجيل أمام جميع المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وأمام جميع المنظمات غير الحكومية وكيانات قطاع الأعمال التجارية المعتمدة لدى مؤتمر مونتييري أو لدى عملية متابعته؛

(ب) أن تقوم المنظمات غير الحكومية وكيانات قطاع الأعمال التجارية المهمة التي لا تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو غير المعتمدة لدى مؤتمر مونتيري بتقديم طلبات إلى الجمعية العامة لاعتمادها عملاً بإجراءات الاعتماد المقررة في أثناء انعقاد المؤتمر؛

(ج) ألا تشكل الترتيبات المذكورة أعلاه بشأن مشاركة المنظمات غير الحكومية وكيانات قطاع الأعمال التجارية في المؤتمر الاستعراضي وفي عملياته التحضيرية، بأي حال من الأحوال، سابقة للاجتماعات التي تعقدها الجمعية العامة؛

٦ - **تؤكد من جديد** الدور الخاص الذي دعت إلى القيام به المؤسسات المالية والتجارية الدولية، ولا سيما أصحاب المصلحة المؤسسين الرئيسيين المشاركين في تمويل عملية التنمية، في جميع جوانب المؤتمر الاستعراضي، بما في ذلك مشاركتها الفعلية في أعماله التحضيرية، عملاً بالخبرة المستفادة من مؤتمر مونتيري؛

٧ - **تهيب** باللجان الإقليمية أن تعقد، بدعم من مصارف التنمية الإقليمية وغيرها من الكيانات المعنية، خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٨، مشاورات إقليمية، من شأنها أن تسهم في الأعمال التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي؛

٨ - **تطلب** إلى رئيس الجمعية العامة في دورتها الثانية والسنتين أن يواصل المشاورات الحكومية الدولية الجامعة والمباشرة بشأن جميع المسائل المتعلقة بالمؤتمر الاستعراضي التي تشارك فيها جميع الدول وأصحاب المصلحة المؤسسيين الرئيسيين المشاركين في تمويل عملية التنمية، وتقرر أن تحدد مواعيد إجراء تلك المشاورات سلفاً وأن تكون مفتوحة وشاملة وشفافة؛

٩ - **تطلب أيضاً** إلى رئيس الجمعية العامة أن يعد برنامج عمل، في حدود الموارد القائمة، آخذاً في الاعتبار الاجتماعات ذات الصلة المقرر عقدها في عام ٢٠٠٨ ونتائجها، بما في ذلك ست دورات استعراضية جامعة موضوعية غير رسمية بشأن المجالات المواضيعية الستة لتوافق آراء مونتيري، لا تتجاوز مدة انعقادها أحد عشر يوم عمل، بالإضافة إلى يوم عمل واحد لجلسات الاستماع غير الرسمية لتبادل الآراء مع ممثلي المجتمع المدني وقطاع الأعمال التجارية في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٨، تليها مشاورات غير رسمية بشأن محتويات الوثيقة الختامية للمؤتمر الاستعراضي، بغية تقديم مشروع الوثيقة الختامية الأول في موعد أقصاه نهاية تموز/يوليه ٢٠٠٨، ثم مشاورات غير رسمية وجلسات صياغة، حسب الاقتضاء، في الفترة من أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ حتى موعد انعقاد المؤتمر الاستعراضي؛

١٠ - **تطلب كذلك** إلى رئيس الجمعية العامة أن يقوم، بدعم من الأمانة العامة للأمم المتحدة، بإعداد موجزات غير رسمية للدورات الاستعراضية المشار إليها في الفقرة ٩ أعلاه، لتكون بمثابة إسهام في الأعمال التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي؛

١١ - **تدعو** الحكومات وجميع أصحاب المصلحة المعنيين، بمن فيهم البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومصارف التنمية الإقليمية وغيرها من الهيئات الإقليمية ذات الصلة إلى الإسهام بمدخلات موضوعية في العملية التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي، بما في ذلك الأنشطة المشار إليها في الفقرة ٩ أعلاه؛

١٢ - **تدعو** الحكومات المانحة وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين إلى مواصلة تقديم موارد خارجة عن الميزانية، وبخاصة من خلال التبرعات، إلى الصندوق الاستئماني لمتابعة المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، من أجل دعم الأنشطة التي تتضمنها الأعمال التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي في عام ٢٠٠٨، وتقديم الدعم لسفر ومشاركة ممثلي البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً؛

١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم في موعد أقصاه نهاية تموز/يوليه ٢٠٠٨ تقريراً عن آخر المستجدات المتعلقة بعملية الاستعراض بشأن تمويل التنمية وتنفيذ توافق آراء مونتيري؛

١٤ - **تطلب أيضاً** إلى الأمين العام أن يعد مذكرة بشأن تنظيم أعمال المؤتمر الاستعراضي؛

١٥ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والستين بنداً معنوناً "متابعة وتنفيذ نتائج المؤتمر الدولي لتمويل التنمية لعام ٢٠٠٢ والتحضير للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٨".

الجلسة العامة ٧٨

١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧